

شرح التحفة العراقية (8) مقام الرضا - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله لا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:27

وصلنا في رسالة آآ التحفة العراقية في الاعمال القلبية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله آآ قوله وقول الله تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله من فضله ورسوله. انا الى الله راغبون - 00:00:47

تضمنوا الامر بالرضا والتوكيل. يبقى هو هنا كان بيتكلم في كل اللي فات عن التوكيل وهيدخل منه على معنى ده مهم هيترفع فيه بس هيدي له حقه برضه. وهو موضوع الایه؟ الرضا. وخليلكم عشان ما نتوهش من من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هو في الرسالة دي بيقول ايه في الاول - 00:01:17

قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فانهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. وقال ان هؤلاء السلاسة من امة محمد صلى الله عليه وسلم. الظالم لنفسه المقصري فيما اوجبه الله عليه او المفترض ما حرم - 00:01:37
الله عليه. والمقتضى الذي يأتي الواجبات ويكتفى عن المحرمات. والسابق بالخيرات الذي يعني يستكثر من النوافل المستحبات ويكتفى عن المكرورات. وقال ان لما سئل عن الاحوال والمقامات اللي هي الاعمال القلبية قال ان - 00:01:57

الاعمال القلبية اللي هي بتسمى الاحوال والمقامات عند قوم اخرين يكتنفها نفس التقسيم. فكل آآ عمل من الاعمال القلبية فقال الاعمال القلبية واجبة هو كده قال باطلاق قال واجبة وقلنا بعض العلماء زهب ان في بعض الاعمال مستحبة قال الاعمال واجبة - 00:02:17

وبالتالي فان العمل الواحد هينقسم المسلمين امامه الى ظالم لنفسه ومقتضى وسابق بالخيرات. حتى الاعمال القلبية هو ده فكرة الرسالة قائمة على كده. فهو لما انكلم عن التوكيل وآآ جاب كلام بعض العلماء زي ما قلنا كلام آآ حضراتكم فاكررين - 00:02:37
مین اللي مش فاكررين؟ ولا كلام الهدوی صح؟ وكلام آآ ابو العباس ابن سریج وقلنا ان آآ لما قالوا ان التوكيل ليس من مقاماتي الخاصة ولا من مقامات الخواص وانما ده مقام عوام المسلمين. وهو رد على الموضوع ده رد وافر - 00:02:57
وصلنا لنقطة وهو يبرد على الكلام ده ويتأصل ويقرر ايه هو التوكيل وان هو ده من مقامات الانبياء وخواص المؤمنين والمرسلين وقال مسائل نافعة جدا في التوكيل. دخل معنا هنا هيدا - 00:03:17

آآ تفريعة كده بيكلم فيها عن ايه؟ عن الرضا. فيبيقول ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سبؤتینا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون قال هزه الایات تتضمن الامر بالرضا - 00:03:32

والرضا محله فين في الایة؟ رضوا ما اتاهم الله ورسوله والتوكيل محله فين في الایة؟ حسبنا الله تمام الابراهيم وهيداها يفرقه في مسألة تانية اللي هي كانك هتجاوب على سؤال دلوقت. ما هو موضع الرضا؟ او متى يكون - 00:03:57
الرضا متى يكون موضع التوكيل قال الاجابة على هزا السؤال دي ايه بقى؟ الرضا والتوكيل يكتنفان المقدور. فالتوكل موضعه ومحله قبل العمل. قبل وقوع الامر التوكيل موضعه ومحله قبله وقوع الامر - 00:04:19

وبعد الفراغ من الامر يأتي موضع ومحل الرضا. يأتي موضع ومحل الرضا. فالتوكل قبل وقوعه والرضا بعد وقوعه ولهذا شف بقى

الاستدلال هو ده المنهج السلفي فعلا ان ليس عنده شاردة ولا واردة الا ويكسر من الاستدلال عليها بالايه - [00:04:41](#)
الوحى ايات واحاديس وكأنما وضعت الاadle امامه ينتقل من امام عينيه. سبحان الله! ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة الدعاء ده جميل جدا الحقيقة الدعاء ده آآ حديث اخرجه الامام احمد والنمسائي. حديث عمار ابن ياسر وآآ اسناده صحيح.

اللهم بعلنك الغيب - [00:05:03](#)

وبقدرتك على الخلق احيني ما كانت الحياة خير لي. وتوفى اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة.
واسألك كلمة الحق في الغصب والرضا. واسألك القصد. القصد يعني ايه؟ الاقتاصاد عدم الاسراف. واسألك القصد والاعتدال في - [00:05:23](#)

فقرى والغنى واسألك نعيم لا ينفد. واسألك قرة عين لا تنتقطع اللهم اني اسألك الرضا بعد القضاء. ده الشاهد. اللهم اني اسألك الرضا بعد القضاء. واسألك العيش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. واسألك الشوق الى لقائك. من غير ضراء - [00:05:53](#)
امضرة ولا فتننة مضلة؟ اللهم زينا بزينة اليمان. واجعلنا هداة مهتدين. اللهم امين واما ما يكون قبل القضاء فهو عزم على الرضا لا حقيقة الرضا. عزم على الرضا لا حقيقته يعني قبل القضاء واحد بيقول انا راضي بكل ما يوقعه الله به. نقول له لأ اللي انت بتقوله ده اسمه ايه؟ عزم عبد الرحيم - [00:06:22](#)

الفرق دلوقتي قال ولهذا كان طائفه من المشايخ قلنا المشايخ ده مصطلح بيطلقه على المتصوفة. ولهذا كان طائفه من المشايخ يعزمون على الرضا قبل وقوع البلاء. فاذا وقع - [00:06:52](#)

ان فسخت عزائمهم كما يقع نحو ذلك في الصبر وغيره كما قال تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه. فقد رأيتموه انتم تنتظرون تمنوا ان يدركوا الشهادة وان يقتلوا في اه سبيل الله. فلما وقعت غزوة احد فر من فر - [00:07:09](#)
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون. آآ هنا تنبئي بيقول بعض المشايخ بيذكروا قصة هنا قصة حسنة على آآ سمنون المحب. وآآ سمنون اه احد العباد اللي له شعر رائق جدا. احد العباد اللي له شعر رائق جدا - [00:07:35](#)
ليه قصة في هزا المقام مهم نعرفها علشان خاطر نعرف ازاي نتعامل مع ربنا سمنون هو سمنون حمزة ابو القاسم البغدادي الصوفي.
توفي آآ متين واحد وتسعين وقيل تلميمه. الله اعلم - [00:08:05](#)

سمى نفسه هو اللي سمي نفسه. سمنون الكذاب بسبب قوله هو كان له شاعر رائق جدا على فكرة. فمن ضمن شعره ومن ضمن بقى ايه علت معه الايه الحالة الایمانية كده فقام قايل ايه؟ فليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فامتحني. بتكلم مين؟ ربنا - [00:08:25](#)

فليس لي في سواك حظ انا ما ليش حظ ولا رغبة في اي حد غيرك. فكيف ما شئت فامتحني. طبعا ده جهل بالله العظيم. ما ينفعش حد يقول كده لربنا سبحانه وتعالى. فماذا حدث لسمنون؟ اصابه العسر. اللي هو حصر بوله. خلاص دي سبوريا - [00:08:45](#)
بل ان ما فيش اصلا يري خالص ما فيش ما فيش ما فيش تأويل خالص. حسر ايه؟ بوله. فكان يصبح وكاد ان يهلك فاشار عليه بعض المتصوفة قال اعليك بصبيان الكتاتيب يستغفرون لك فانهم انقياء. فكان يحمل - [00:09:08](#)

ومعه الجوز الجوز يعني. ويروح في ويقول استغفروا لعمكم الكذاب. استغفروا لعمكم الكذاب. هو ضرج هو قال لربنا بالتحدي فلما ما امتحنوا بعسر البول ما قدرش يستحمل. فصرخ وصاح. عشان كده الانسان يعرف ازاي يتعامل مع ربنا. الموضوع مش بفتح الصدر - [00:09:28](#)

ما ينفعش واحد يتعامل مع ربنا ده اعلى مقامات الانسان انه يكون ايه؟ عبد. عارف يعني ايه عبد؟ يعني زلة واستكانة وانكسار واتفاق وجل مع المحبة. مش كده ؟ أ - [00:09:48](#)

آآ وقعت هزه القصة كما قلنا ايه لسمنون وابن تيمية بقى بيتدى يستدل على الاadle الشرعية على بطلان هزا الفعل ويجب الاadle من الكتاب ومن السنة. اما من الكتاب فقوله عز وجل ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون. وقال - [00:10:07](#)

تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كانهم بنيان مرصوص. نزلت هذه الآية لما قالوا لو علمنا - [00:10:27](#)

اي الاعمال احب الى الله لعملناه؟ اخرج الترمذى في السنن كتاب التفسير باب تفسير سورة الصافى عن عبد الله ابن سلام قال قعدنا
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتذاكرا - [00:10:47](#)

قلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه؟ فانزل الله تعالى سبحة لله ما في السماوات وما في الارض قيل الى قوله كبر مقتا عند
الله ان تقولوا ما لا تفعلوا. يبقى ده كان في صحابة - [00:11:03](#)

ولكنهم اخطأوا فنزل التقويم طيب قال الضحاك ونزلت هذه الآيات توبيخا ده تفسير سبب تاني للننزل توبيخا لمن قالوا طعنا وضرينا
وقاتلنا ولم يفعلوا الناس اللي هي ايه بتدعى اشياء من الافعال - [00:11:21](#)

اللى افعال الخير وافعال الطاعة او افعال القتال والجهاد وهم لم يفعلوها. لم تقولون ما لا تفعلون في الاولى يبقى انتم بتقولوا كلام
من سبيل الوعد. تعد انك مستفعل كذا ولا تفعله - [00:11:42](#)

والثانية بتكون من سبيل الاخبار انك فعلت في الماضي ولم تفعل. لم تقولون ما لا تفعلون؟ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كانهم بني مرصوص. بس قبل كده وضح لهم عقوبة او مغبة الامر ده. كبر مقت - [00:11:55](#)

عند الله. يعني ان من يفعل ذلك يمقته الله مقتا كبيرا. نسأل الله السلامة. اللهم تب علينا واغفر لنا. مقت كبير للبيه هزه الاشياء
ولا يفعلها. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - [00:12:15](#)

كانهم بنيان مرصوص. شف وصف البنيان المرصوص ده بيديك معنى ايه؟ معنى ان الله يحب الذين يسبتون في القتال عندهم سبات
ورسوخ وشجاعة في القتال كثبوت البنيان لا يتحرك مرصوص وكذا فيه - [00:12:35](#)

الصدق وفيه اليقين وفيه اهم من كده معنى اجتماع الكلمة وعدم التفرق اجتماع الكلمة وعدم تفرق وفيه معنى شدة الولاء بين
المؤمنين بعضهم بعض تلاحم لبنيات الجدار المرصوص او البنيان المرصوص. تعبير بلغ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله. يبقى
لازم القتال يكون راية واضحة في - [00:12:55](#)

للله. هيئة القتال صفا كأنهم بنيان مرصوص. طيب ولهذا زي ما بيقول بقى يفرغ على الكلام ده بقى ولهذا كره للمرء ان يتعرض للبلاء
بان يوجب على نفسه ما لم يجبه عليه - [00:13:24](#)

الشارع بالعهد والنذر ونحو ذلك. او يطلب الولاية. او يقدم على بلد فيه طاعون. كما في الصحيحين. عن النبي صلى الله عليه وسلم
من غير وجه انه نهى عن النذر. وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل - [00:13:44](#)

جمهور العلماء على ان النذر آما مكروره. وزهاب بعض اهل العلم الى انه محرم واستدلوا بهذا الحديث لأن فيه الزام بما لم يلزم به الشرع.
لكن من وفي بنزره مدح - [00:14:05](#)

على الوفاء بالعبادة. يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره بالصلوة. لكن في اصل النذر اصل عقده فانه ليس مشروع اه هو قولوا النذر
كله. واقبحه المشروط. لأن فيه سوء ادب مع الله عز وجل. اما النذر غير المشروط - [00:14:25](#)

البيه بتحمييك على التقرب فيه الزام للنفس بما لم يلزمها به الشارع. وقد تتعرض الا تطبيق. هو ده اللي بيقوله ابن تيمية هنا. وسبت
في انه قال لعبدالرحمن بن سمرة يا سلام! الحسنة دي مهمة جدا. الحديث ده ممتاز. لا تسأل الامارة فان - [00:14:45](#)

ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها. وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها. اذا حلفت عليها يمين فرأيت غيرها خيرا منها فاتي الذي
هو خير وكفر عن يمينك. يا عبدالرحمن بن سمرة - [00:15:05](#)

لا تسأل الامارة نهي وهيدخل في الامارة دي طبعا البحث عن الولايات سواء الولايات الدينية الشرعية او الولايات آما السياسية او
وغيرها يعني يستثنى من ذلك ما تلجم اليه الضرورة الشرعية كما فعل يوسف عليه السلام حين قال - [00:15:25](#)

اعني على خزانة الارض اني حفيظ عليك. اما الاصل في هذا الباب الا يطلبها ازا ولد شرعية دينية زي الامامة. زي التصدى للتدریس
 زي التصدى للتوجيه وغيرها مما فيه القدر من الالزام والمواجهة والسلطة. السلطة الشرعية الادبية لا تطلب مسل هزه الاشياء.

والانسان اذا حرص - 00:15:45

وكل اليها وكان ذلك زريعة خزلان نسأل الله السلامه. اما انه اذا وكل اذا القيت اليه واذا اوتتها عن غير مسألة وهو كاره ان يتحمل هزه المسؤلية الشرعية يعan عليها من الله عز وجل. وسبت عنه في - 00:16:05

في حين انه قال في الطاعون اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه وده افضل وسيلة طبية للتعامل مع الامراض المعدية اللي هي فيها آآ ميكروب سواء بقى بكتيريا او فيروس - 00:16:24

وفيها كارير حامل للميكروب ده ما بيذهش عليه المرض وفيه مصاب. فالواحد اللي موجود حتى لو هو شكله كده معافي ما عليهوش اعراض المرض ده سهل جدا يبقى اسمه ايه؟ حامل للمرض. فيروح مكان تاني ينقله. عشان كده اسلم حل طبي هو اللي جه في - 00:16:44

اه الحجر. سببوا الحجر. خالص؟ ان اذا كان موجود في مكان لا تطلع منه ولا تدخل فيه سببها. وسبت في في حين انه قال لا تتنمو اه لقاء العدو واسألاوا الله العافية. فازا لقيتهموه فاصبروا - 00:17:04

واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف. هذا نهي شرعى عن تمنى الوقف في امر لا يعلم الانسان ايثبتت فيه ام لا. ناهي شرعى. طب الناس اللي بتتمنى لهذا الامر؟ والله قد يصدق الانسان في نيته - 00:17:24
فيوقف كما وقع لان بن النضر رضي الله عنه وارضاه. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. وقد يخذل كما ورد في سورة التوبة. ومنه من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقون ولنكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به. وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاق - 00:17:44

في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوا. نسأل الله السلامه. عشان كده من الافات اللي وجدت في ابناء التيار الاسلامي مسألة آآ المزایدات والتحامق واظهار الشجاعة في غير موطنها - 00:18:04
والبحس عن مواطن الابتلاء. وقد يدخل في القلب اشياء وقد يدخل في التوابيا اشياء. والمرء اذا دخل عليها الداخل من نفسه يعني اختلطت نيته فانه تأته العقوبات تترى. ونسأله الله السلامه. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الاخلاص - 00:18:24
فوارد جدا تلاقي واحد يقوم مقاما. الظاهر فيه انه يدعوا الى حق او يطالب بحق او يدافع عن حق سم ينزل به من الباء ما الله به علیم. ومن قام بنفس المقام لا يصيبه مسل ما اصاب هزا. ايه الفرق - 00:18:44

لاؤل من لفت نزري الى هزا المعنى كان الامام الذهبي رحمه الله. ونقرأ في ترجمة ابن حزم ابو محمد ابن حزم. ابو محمد شمس في دنيا العلوم. حقيقة يعني. وبنحاول والامام الذهبي يعني لولا انا مش عايز اطلع برة الموضوع كنت جبت لكم ترجمته من عند الامام الذهبي. حاولوا حضراتكم - 00:19:04

ادعوا لها وتقرؤوها. بيقول ازاي ده؟ قال عنده حدة اه زهن وتوقد زهن وزكاء يخضع له. وسعة حفز يخضع لها اما في الطلب يخضع لها. قال ولكنه دخل عليه الداخل من نفسه. دخل هو ده دخل عليه الداخل من شؤون في مقامات معينة - 00:19:24
كده قال دخل عليه الداخل من نفسه. وازاي قام مقص الاصل مهم جدا. لان الكتاب سير الاعلام النباء اللي الذهبي ده مدرسة. مدرسة تربوية حقيقة يعني انه لا يدع اي سيرة تمر بها بايه؟ يأصل ويعلق تعليقات نافعة جدا. قال وهذا يكسر كسيرا. يكسر في طبقة الامراء - 00:19:44

والجند والفقهاء من يتصدى لامر والامر في نفسه حق ولكن يدخل عليه الداخل من نفسه فيخذل فيه ولا يضرب بسيد ابن حزم ده شنع عليه واحرق كتبه ورمي بالزندقة ومات على شر حال. وطبعا الامر ده مش - 00:20:04
اسطمبة عادي جدا ممكن يكون واحد من اولياء الله ويحصل له كده. لكن احنا بنقول الخطاب هنا مش بصدح الحكم على الناس. لكن كل واحد فينا يراجع نفسه. الكلام ده - 00:20:24

وجهه لنفسي وللخواني ايالك في يوم انك تتحز الامر اظهار المزایدة اظهار ان انا لا اهبه باي شيء لا يفزعني شيء. النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول للصحابه - 00:20:34

لا تتمنوا لقاء العدو بلاش بقى البحس عن المشاكل والبحس عن البداء لان هزا زريعة الخزان نسأل الله السلامة. طب ازا وقع بلى ازا
لقيته بقى العدو قدر ذلك يجب الصبر ازا لقيتهم ايه فاصبروا والرجاء بقى اللي يحملك على الصبر انك بتبع - 00:20:50
الدنيا ايه والآخرة ايه واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف. يقول وامثال ذلك مما يقتضي ان الانسان لا ينبغي له ان يسعى فيما
يوجب عليه اشياء. ويحرم عليه اشياء فيدخل بالوفاء كما يفعله كثير - 00:21:11

من يعاهد الله عهودا على امور. وغالب هؤلاء يتلون بنقض العهود. ويقتضي ان الانسان ازا ابتدى فعليه ان يصبر ويثبت ولا يكل
حتى يكون من الرجال الموقنين القائمين بالواجبات. ولابد - 00:21:31

في جميع ذلك من الصبر. يبقى هو كده هيتدى يدخل على معنى الايه؟ لا هو هييجي للرضا هييجي الرضا بالتفصيل. بس هيقدم له
بمعنى الصبر ولابد في جميع ذلك من الصبر. ولهذا كان الصبر واجبا باتفاق المسلمين على اداء - 00:21:51
الواجبات وترك المحظورات. ويدخل في ذلك الصبر على المصالب عن ان يجزع فيها. والصبر عن اتباع اهواء النفوس فيما نهى الله
عنه. الصبر مر كاسمه في مرارة تحتاج الى مجاهدة ويحتاج ان الانسان - 00:22:11

يتكلفه يتصربر ومن يتصربر يصبره يتتكلف الصبر حتى يصبره الله عز وجل. بصوا يا اخوانا المقامات الدين ديت عاملة زي عمارة، او
برج كبير ادوار بعضها فوق بعض. وابن القيم بيوضح لنا ان المقام الاقل ازا صعدت عنه لا ينمحى. هو في نفس البناء يقول لك -
00:22:36

الايام والاحسان فازا قام رجل بمقام الاحسان فانه قطعا مؤمن. والايام لم يزهد عنه. يعني لا تفارق هزه المقالات انما تدرج فيما
سواها من المقامات الاعلى. نفس القصة بين الصبر والرضا. فخلي بالك بعض الناس بيقى عايز يصل لآخر - 00:23:00

دور وهو لسه واقف عالارض. لاؤ في مجاهدات وفي مراحل لازم ناخذ بالنا منها اه لابد الانسان يكون عنده علوهن وطلب لمعالي الامور
التباعد والتجافي عن سفاسفها لكن لابد يكون عنده وعي بطريق السير الى الله عز - 00:23:20

وجل وكيف ومراتب السير وقوانين السير الى الله عز وجل حتى لا ينقطع حتى لا ينقطع. فالصبر مر كاسمه فيه مرارة والمرء يحتاج
في بدايات الامر ان يتتكلفه والله يعينه ومن يتصربر يصبره الله. والصبر واجب - 00:23:40

باتفاق المسلمين. الصبر ذكر في القرآن كما آآ ورد عن احمد في اكسر من تسعين موضع. وهبيدا ابن تيمية يجيب لنا اثار كتير جدا
على مسألة الايه الصبر والصبر هنا انواعه المختلفة في صبر على الطاعة وصبر عن المعصية وصبر على - 00:24:00
اقدار الله المؤلمة وحطت الصبر على اقدار الله المؤلمة ديت مما لا حيلة في دفعه ومما ليس من المزومات شرعا.
لان ممكن واحد المعصية ما هي من قدر الله. وقدر مؤلم - 00:24:20

واحد عايز وده بيقولوا عليه اقبح الصبر وانواع الصبر كذلك بتقسيم اخر صبر لله يعني اخلاصا يصبر لله هو ممكن واحد يصبر بدون
اخلاص اي طبعا. يصبر لاظهار شجاعة النفس وقوتها. يبقى يتجرع هزه المرارة ليحمده الناس. زي - 00:24:40

بيقاتل وده من المقامات العالية جدا بيقاتل عشان يحمد الله الصبر بالله يعني صبر بالاستعانة بالله واصبر وما صبرك الا بالله
استعن بالله. فهو الذي يصبرك سبحانه وتعالى. وصبر مع الله. وده - 00:25:00

متدين المستقيم المؤمن يصبر مع الله يعني مع امر الله عز وجل ونهي يدور معه حيس دار. فحيز ثم وجد امر الله فسمى صبر على
ال فعل. وحيثما وجد نهي الله فسمى صبر على الترك. وحيثما وجدت اقدار الله فثمة - 00:25:20

آآ صبر على اآ هزه القدر وعدم الجزع واقبح الصبر واسوء الصبر عن الله يصبر على بعد عن ربنا سبحانه وتعالى. لان الانسان اللي
بيعمل معاصي بيبتعد عن طريق ربنا قلبه بيتألم لان هزا - 00:25:40

قلب ما خلقه الله الا ليكون حنيفا فاقيم وجهك للدين حنيفا يعني مائل الى الله معرض عن غيره. هذا القلب خلقه الله لمعرفته ولمحبته
سبحانه. وللانس به الرضا به. فانسان بيبتعد - 00:26:03

ربه ويغرق في المعاصي مستنقعات المعاصي ويترك الواجبات ويترك ما امر الله عز وجل به وينقطع عن الوحي قطعا قلبه تشعر
بالشقاء والالم عشان يكمل في طريق المعاصي لازم يعمل ايه - 00:26:23

اللازم يصبر عن الله وده اقبح الصبر. وابن القيم رحمه الله ذكر نوعا اخر من الصبر المحرم. وهو صبر انسان بالإضافة لذلك صبر الانسان على ان يقتا وهو ف. امكانيه ان يفر. كمان صر لقتا - 00:26:38

الصبر الالاهي؟ بعض الناس يعملاه. سواء يقى باضرار عن الطعام او سواء يقى باعتصام لمجموعة من العزل في ميدان ما حتى -

00:26:59

في صاحب قوة غاشمة فيقتلهم ويتنادوا فيما يقول ان اصبروا ولا تبرحوا اماكنكم. ابن القيم رحمة الله في كتاب عودة الصابرين وذخيرة الشاكرين. ذكر ان هذا من الصبر المحرم. يبقى بيقول ويدخل في ذلك الصبر على المصائب عن ان يجرع فيها. والصبر عن - 00:27:19

يجرع فيها. والصبر عن - 19:27:00

للنذر وللسمع وللكلام اقامة العلاقات مع النساء وغير ذلك يقول اموال واقتنانها بنحل ومن حرام - 00:27:39

للنذر وللسمع وللكلام اقامة العلاقات مع النساء وغير ذلك يقول اموال واقتنياتها بتحل ومن حرام - 39:00:27:39

عن الهوى سم يفصل النفس عن الهوى وده علامه الفلاح وعلامه التوفيق والنجاة واما - 00:27:59 وغير ذلك هو يهوى هزء الاشياء وهو محتاج انه يصبر الصبر ده شبه بالکواچ الفرامل الكواچ يعني الفرامل في فرم بقى النفس

عن الهوى سم يفصل النفس عن الهوى وده علامة الفلاح وعلامة التوفيق والنجاة واما -

من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة. اللي هيوفق لهذه المرتبة هزا اخذ بأسباب النجاة. انه ايه؟ ينهى النفس عن الهوى. يفصلهم عن بعض ويعزلها عن هواه. وقد ذكر الله سبحانه الصبر في كتابه في اكثر من تسعين موضعا. وقرنه بالصلة في قوله

00:28:19 -

استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. وقوله يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين.

وقوله واقم الصلاة طرف النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى - ٠٠:٢٨:٤١

ذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وقال فااصر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس امسى وقبل غروبها
قوله فااصر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشى والابكار - 00:29:01

قوله فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار - 00:29:01

ايات تحتاج لوقفات والله. يبقى اللي هيعينك على الصبر الایه؟ خوف مقام الرب جل وعلا. واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى. تصر على نهي النفس عن هواه. واستعينوا بالصبر والصلوة - 00:29:21

الهوى. ت慈悲 على نفسي عن هواه. واستعينوا بالصبر والصلوة - 00:29:21

الصابرين. المعية هنا معية خاصة. معية توفيق وتأييد وتسديد. قوله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 00:29:36

الاصابريين. المعية هنا معية خاصة. معية تؤتيق وتأييد وتسديد. وقوه اقام الصاه طرقی الهاه ورها من اليل - 00:29:55

واخبره انه فعل امرا محurma من انه الم بامرأة فيما دون الواقع - 00:29:56

00:30:12

استغفر والله عز وجل يذهب السيئات بالحسنات. واتبع السيئة الحسنة تمحها. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. الحديث ده برضو
مدرسة بيقول لك الاول اتق الله حيثما كنت حيثما تفید في ایه؟ انها ایه؟ ظرف ایه؟ مكان. حيثما كنت بيقى بيقول لك اتق الله في
ای مكان - 00:30:32

کنست ف ا و مکان طبیعی و موضعی انسان را در این میزان ایجاد نماید.

لو تفلتت نفسي مني فوّقعت في معصية يقوم الحل الثاني واتبع السيدة الحسنة تمحها. وبعدين بقى الترقي في مقامات الدين اللي يبلغ بك درجة الصائم القائم ايه؟ وخلق الناس بخلق حسن. ده مدرسة. عشان كده الامام النووي حطه في الأربعين النووية -

واتشرح في شرحه ابن رجب. الاحاديس ديت عايزه حظها تاخد حظها من العناية فهما وتطبيقا. ربنا يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح
قال واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. الصبر على - 00:31:30

التوبة والصبر على ان تتبع السينات بالحسنات والصبر على البعد عن المعاشي امر فعلا فيه صعوبة ومرارة. لكن ما يهونه عليك تذكر
حلاوة الاجر عند الله عز وجل. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. وقال فااصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها. الانسان اللي بيتصدق - 00:31:45

للصلاح والدعوة الى الله عز وجل يتعامل مع المجتمع لعلاج امراضه وافاته ويصيبه منهم الضر. يدعوهم الى الله ويدعوهم الى الخير
فيناله منهم التشهير. والسب والايذاء والاضطهاد وساعات وساعات القتل. الذين يقتلون النبيين بغير حق - 00:32:05
ويقتلون الذين يأمرن بالقسط من الناس. فايه اللي اللي اصبر على ما يقولون؟ اصبر على ما يقولون. واللي يعينك اجتهد في الزكر
بقي بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وان كان هزه تدل على الصلاة اللي كانت مفروضة في اول الاسلام صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروبها. لكن - 00:32:25

سبح واكسر من الزكر والصلوة والدعاء في هزه فان هزا يعينك على الصبر. وقال فااصبر ان وعد الله حق. اللي عينك على الصبر ايه؟
اليقين. ما كزينا وما كزينا. ان اللي ربنا قاله حق وسيتحقق. وان - 00:32:45
الامد واستغفر لزبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار. وجعل الامامة في الدين موروثة عن الصبر واليقين. قال تعالى وجعلنا منهم
ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. يبقى الامامة - 00:33:05

لها ركنين صبر ويقين. صبر بمعناه الكامل ويقين بمعناه الكامل. ينال الانسان الامامة في الدين. فان الدين كله يبدأ يشرح العبارة دي
برضو هيتفرح هنا يبدأ يشرح الحلة دي. اقول فان الدين كله علم بالحق وعمل به. والعمل به اي بالحق لابد - 00:33:27
فيه من اليقين والصبر، بل وطلب علمه علم الشرع يحتاج الى صبر. كما قال معاذ بن جبل، رضي الله عنه، الاسر ده جميل جدا. يعني
هزا كنز لطلبة العلم حتى يرفع همتهم ويشحذ عزيمتهم في طلب العلم وتجاوز الصعوبات - 00:33:47
اللي بتقابله قال معاذ رضي الله عنه عليكم بالعلم عليكم بالعلم اسم فعل امر. عليكم بالعلم. فان طلبه لله عبادة. طلب العلم عبادة.
كانك واقف بتتصلي قيام. كانك بتذكر ربنا - 00:34:07

انك بتقرأ في المصحف عليكم بالعلم. ايه هو العلم؟ العلم قال الله قال رسوله. قال الصحابة ليس خلف فيه العلم ما العلم
ذكرك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه او من - 00:34:23
نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه. يبقى العلم الوحي الاية والحديث واقوال الصحابة واسرهم واجماعهم هو ده
العلم يبقى مجلس الحديث علم. لو انت بتحضر كدرس في رياض الصالحين علما. ما تزكر به التفوس وترق به القلوب علم. التفسير
علم - 00:34:43

الفقه علم العقید علم اجلس هزه المجالس وثابر نفسك فيها. عليكم بالعلم فان طلبه لله عبادة. ومعرفته خشية والبحس عنه
جهاد. اللي بيسافر بقى من مكان واللي بيدور على درس عشان يحضره هذا كالمجاهد - 00:35:02
تعليمه لمن لا يعلمه صدقة. اللي يقدر يدرس بقى ويعلم ودي برضو امر بدأ يختفي وكل انسان عنده ما يبلغه. وليس هناك مرحلة
معينة يتأهل بها الانسان. اقل حاجة انك تبقى عارف اية. قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:22
بلغوا عنى ولو اية. نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ادها كما سمعها. اية حديس تبلغه تدرس هولهم لمن لا يعلمه صدقة ينفع بقى اللي
يتصدق على الناس يمن عليهم؟ طول ما هو قاعد في الدرس والله اما شوية كلام خسارة فيكم شوية الكلام اللي انا بقوله يا سلام -
00:35:37

يلا هاقول لكم حاجة بس خسارة فيكم خسارة فيكم مش هاقولها دلوقتي. ويفضل بقى ايه تأنيب مستمر ومن؟ يا اخي لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والازى. للاسف ان بعض الناس بيشرب هزا المنهج السيء فازا ما جلس على كرسي التدريس صار يفعل مسل

وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة ومذاكرته تسبیح. مذاكرة العلم ومراجعة تسبیح. به يعرف الله ويعبد وبه يمجد الله ويوحد يمجد ان يعظام. يرفع الله بالعلم اقواما يجعلهم للناس قادة وائمه - 00:36:22

يهدون بهم وينتهون الى رأيهم. هذا الاسر اخرجه ابن ابن عبدالبر اه في جامع بيع العلم وفضله اه وزكره باسناده الى معاذ بن جبل مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا الحديث اسناده لا يصح مرفوعا. انما يصح موقوف. علاء - 00:36:42
معاذ رضي الله عنه وارضاه. يصح موقوفا على معاذ رضي الله عنه وارضاه. بس خلي بالك مين بقى معاذ اللي بيقول الكلام الحلو ده؟ معاذ من علماء الصحابة اللي النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من فضائله انه يأتي يوم القيمة يسبق العلماء برثوي يعني بایه؟ خطوة بمسافة. وقال اعلم الامة بالحال والحرام - 00:37:02

حرام معاذ بن جبل رضي الله عنه معاذ. فبياخد آآ حكم الرفع يعني. ماشي اصل احنا بنقول ايه؟ لان برضو بقى يعني انقل اسناده بامانة الحكم على اسناده بامانة يعني. فالعلماء بيعتوفون به بيكول لك ابن عبدالبر ذكره والامام الاجر في آآ - 00:37:23
اخلاق العلماء ذكره ابو بكر الاجري وابو نعيم في آآ حلية الاولياء ذكره العلماء بيعتوفوا جدا بالاسر ده بتاع ابن بتاع معاذ رضي الله عنه وارضاه ابن سلمان بيقول ايه بقى؟ فجعل البحس عن العلم من الجهاد. ولابد في الجهاد من الصبر. ولهذا قال تعالى - 00:37:43
ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. يعني ايه اولي الايدي والابصار؟ قل الايدي يعني اصحاب العزيمة - 00:38:03
الماضية والقوية العملية ليس عملهم مجرد كلام وادعاء لا الدين عندهم فيه عمل. قولي ايدي قوة وعزيمة وعمل صالح. والابصار يعني عندهم بصائر مبنية على الوحي والاتصال بربنا سبحانه وتعالى. وهو ده الاصل اللي هيكل على ابن تيمية. العلم النافع هو اصل الهدى - 00:38:26

بالحق هو الرشاد. عشان بس نعرف لو انا عايز ابقى متدين بجد عايز قلبي يتصلح بجد. ولو انا نفسي فعلا آآ اكون صاحب قلب سليم والقى قال الله عز وجل سالما وانجو. فيه حاجتين علم نافع وهو اصل الهدى. والعمل بالحق وهو الرشاد - 00:38:51
و ضد الاول الضلال. ضد الثاني الغي. فالضلال العمل بغير علم فيحصل فيه الخطأ ويحصل فيه البدع ويحصل فيه التجاوزات. والغي معرفة العلم بس ايه؟ اتباع الهوى. اتباع الهوى عشان كده ربنا نزه النبي عليه الصلة والسلام عن الاثنين فقال والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. فذكر علمه وذكر - 00:39:11

قلبه وارادته صلى الله عليه وسلم. فلا ينال الهدى الا بالعلم. ولا ينال الرشاد الا بالصبر والعلم اللي يحقق الهدى عايز ايه؟ صبر برضو. ولهذا قال علي رضي الله عنه - 00:39:42
الا ان الصبر من الایمان بمنزلة الرأس من الجسد. فاذا انقطع الرأس بان الجسد. لو واحد رفع راسه خلاص بقى الجسد ده ايه؟ يعني انقطع من لا قيمة له. ثم رفع صوته فقال الا لا ايمان لمن لا صبر له - 00:40:01

كيف يحقق الانسان الایمان الواجب وهو ليس عنده الصبر اللازم للقيام بالطاعة لترك المعصية القيام على امر الله واقداره المؤلمة بدون جزع وتسخطها. يقول واما الرضا هيدخل بقى في مسألة تانية. فقد تنازع - 00:40:21

او العلماء والمشايخ من اصحاب الامام احمد وغيرهم في الرضا بالقضاء. هل هو واجب او مستحب؟ على قولين. الجمهور على ان الرضا فيه تفصيل او الجموع ان الرضا في القضاء والقدر مستحب. وزهـب بعض اصحاب احمد الى انه واجب - 00:40:41
اما هناك اتفاق على ان الرضا بامر الله الشرعي الديني واجب. وان الرضا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم اصله من اصل الایمان. فمن زال عنه هذا الرضا فليس بمؤمن. وكذلك اجمعوا على ان الرضا بالمعصية معصية - 00:41:01

وبالفسق فسق والرضا بالكفر كفر. فدي كلها بس عشان الرضا ما بيأخذش حكم واحد كده هنفصله الاول. اما اللي وقع فيه المنازعـة هل هو واجب ولا مستحب؟ الرضا بامر الله الكوني. صلاة العشاء. والرضا بامر الله الكوني قالوا مما فيه مصيبة وبلاء - 00:41:21
وليس فيه معائب وذنوب. فان المطلوب من العبد شرعا الانتهاء عنها. المطلوب ان العبد شرعا الانتهاء عنها. بقى بيقول على قولين

فعلى اول يكون من اعمال المقتضدين لو هو واجب يبقى ده من اعمال المقتضدين. فمنهم ظالم النفس ومنهم مقتصر. وعلى الساني -

00:41:41

لو هو مستحب يكون من اعمال المقربين. اللي هو اه سابق بالخيرات. عشان كده بقول لك هو هو زابط البوصلة في الكتاب كله على هذا النحو على التلات انواع دول قال الحسن البصري الرضا عزيز - 00:42:01

لكن الصبر معلول المؤمن. الرضا عزيز يعني نادر. مش كل الناس يقدر عليه. لكن ان الصبر معلول المؤمن. يعني ايه معلول المؤمن؟ يعني عليه يعول المؤمن في محو السيئات. ورفع الدرجات - 00:42:21

وتکفير الخطیئات فان الصبر يعول عليه المؤمن فلا ينتقد فيه ولا يخالفه. اما الوصول لمرحلة الرضا فانه امر عزيز يعني امر نادر. آآ معنى الرضا زي ما بيقول الشيخ السبت في كتاب آآ اعمال القلوب كتاب نافع جدا - 00:42:41

اتمنى ان اخواننا يحرصوا عليه. بيقول الرضا ضد السخط والسخط ده الكراهة للشيء وعدم الرضا به. فيبقى ضد او عكس رضي يعني سخط. وكذا الرضا ضد الغضب. فعكس غضب رضي - 00:43:01

ومعنى الرضا بالقضاء والقدر يعني ارتفاع الجزء في اي حكم كان. وقيل سرور القلب بمر القضاء وقيل سكون القلب تحت مجاري الاحکام. وقال بعضهم الا آآ انه انه استقبال الاحکام بالفرح - 00:43:25

والخلاصة انه يمكن تعريف الرضا بالقضاء والقدر بانه التسلیب بالقضاء والقناعة بما قسم قل او كثر والسكون الى الله وترك الحسرة على ما فات وعدم التسخط او الاعتراض على ما وقع من قضاء الله الكوني. كده لأن حقيقة الرضا تختلط بالايده - 00:43:55

الصبر صح نشوف ايه الفرق بين الصبر والرضا ابن رجب الحنبلي رحمه الله يقول والفرق بين الرضا والصبر ان الصبر كف النفس وحبسها عن التسخط. مع وجود الالم والرضا يوجب انتشار الصدر - 00:44:20

وسعته بالقضاء. وان وجد الاحساس بالالم لكن الرضا يخففه لما يباشر القلب من روح اليقين يعني من رحمات ومن سعة فرحة اليقين والمعارفه. اذا قوي الرضا فقد يزيل الاحساس بالالم بالكلية تاني الفرق بين الرضا والصبر ان الصبر كف النفس وحبسها - 00:44:40

عن التسخط مع وجود الالم. والرضا يوجب انتشار الصدر وسعته بالقضاء. وان وجد بالالم لكن الرضا يخففه لما يباشر القلب من روح اليقين والمعارفه. اذا قوي الرضا فقد يزيل الاحساس بالالم بالكلية. والرضا فيه - 00:45:10

الرضا بالله وها لا يكون الا لاهل الايمان. ترضي بالله ربا ومحبودا وحکما لا حکم لغيره وترضي بشرعه وترسل له وهناك الرضا عن الله وهو ترضي بقضاء الله وقدره وها قد يفعله بعض الناس تجلدا وصبرا بدون قصد - 00:45:33

التقرب بذلك لا يختص بالمؤمنين فقط. وهناك الفرق بين الرضا والعزم على على الرضا كما ذكرنا يعني بيضرب مثال بقول ابو سليمان الداراني لو ادخلني النار لكنك بذلك راضيا. نعوذ بالله من ذلك. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:45:56

ما قاله ابو سليمان ليس هو رضا وانما هو عزم على الرضا. وبدأ يقول بقى نفس الكلام اللي ذكره قبل كده. قال فالعزم قد يدوم قد ينفسخ وما اكثرا نفاسخ العزائم خصوصا عزائم الصوفية. وقال شيخ الاسلام فهؤلاء الذين كانوا قد عزموا على الجهاد واحبوا -

00:46:15

لما ابتلوا به كرهوه. في قوله عز وجل الم ترى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزکاة. فلما كتب عليهم القتال اذا فريقوا منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب. قال ابن تيمية

هؤلاء الذين كانوا قد عزموا على الجهاد. آآ - 00:46:35

واحبوه لما ابتلوا به كرهوه وفروا منه وain الم الجهاد من الم النار وعذاب الله؟ الذي لا طاقة لاحد به اه اشياء لا تنافي الرضا في اشياء لا تنافي اه الرضا مسل الدعاء - 00:46:56

ومسل الاخذ بالأسباب في المشروعة في تغيير هذا الامر و المسل الحزن والبكاء رحمة وليس جزا ولا تسخطا كما وقع من النبي عليه الصلاة والسلام. حين اه فاضت رح ابنه ابنه - 00:47:18

وابراهيم فاضل تروح ابنه ابراهيم وكذلك حين كان صبي لاحدى بناته يعني يوجد بنفسه. وكذلك اه من اه الاشياء المهمة معرفة ما

هو آآفضل الرضا. انا لا ما ارضي ايه اللي هيحصل لي؟ هترضى ربنا يرضى عنك. فمن رضي فله الرضا. ربنا يرضى عنا اجمعين -

00:47:38

تحصيل الاجر والثواب واللطف في القضاء ده يكون قرين الايه؟ آآ الرضا والاعانة والكافية وآآ كذلك اجتناب كسير من النعم. جزاء على هذا الايه؟ على هزا الرضا. وفضائل عدة تتعلق بالرضا. الرضا يكون بعد -

00:48:07
قضاء وهو ثمرة من ثمرات التوكل. فمن احكم بناء التوكل واحسن في توكله وفق لان يدخل مقام الرضا لان التوكل معناه ايه؟ ان تعلم ان الامر كله لله وان الله بكل شيء علیم -

00:48:28
وعلى كل شيء قدير تكل الامور اليه وتفوض الامر اليه وتعتمد بقلبك عليه. فازا صاح التوكل يكون امرت ذلك ايه انك ترضي عن فعل الله ما وقع من افعال الله لا اه تجزع منه ولا اه تتسرخ -

00:48:45
وغير ذلك من مسائل الرضا كسير يعني لكن يحسبونا هزا الايه؟ القدر ووصلنا الى قول الحسن البصري في كلام ابن تيمية قال الحسن البصري الرضا عزيز لكن الصبر م Howell المؤمن. وقد روي عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال -

00:49:05
لابن عباس ان استطعت ان تعمل لله بالرضا مع اليقين فافعل. رضا مع يقين. فان لم تستطع فان في على ما تكره خيرا كسيرا. وعشان كده كتير من العلماء قالوا ان ده ايه؟ الرضا مستحب عشان الحديث ده. لأ. خلاص وان كان -

00:49:25
ال الحديث ده اسناده اا فيه مقال يعني اسناده فيه مقال وآخره الامام احمد آآ بلفظ اخر فيه واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا مع اسقاط قوله فاعمل لله تعالى بالرضا واليقين -

00:49:45
وهو جزء ايضا من حديث ابن عباس وجزء من حديث ابن عباس في وصيته له ولكن بهذا السياق سيكون لهم اسناد فيه مقال والله اعلم قل ولهذا لم يجيء في القرآن الا مدح الراضين لا ايجاب ذلك. وهذا في الرضا -

00:50:05
وبما يفعله رب بعده من المصائب كالمرض والفقر والزلزال. كما قال تعالى اه والصابرين في الاباء والضراء وحين الپأس. وقال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الپأس -

00:50:25
التابع والضراء وزلزلوا. فالاباء في الاموال والضراء في الابدان. والزلزلة في القلوب. واما الرضا بما امر الله به ما هو واجب وهو من الایمان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا صلی الله عليه وسلم -

00:50:42
وهو من توابع المحبة كما سنذكره ان شاء الله تعالى. لكن لابد ان نعلم هنا ان اصل الرضا من اصل الایمان فانزال الرضا في هزا المعنى بالكلية زال الایمان بالكلية. والرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلی الله عليه وسلم نبيا. وهناك الرضا الواجب -

00:51:04
ونستكمل ان شاء الله في المرة الثانية سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:51:24